مؤتمر دولي

الهويات اللونية

الألوان، والثقافات، والمجالات، والإبداعات

16 – 19 أفريل 2027

المنستير، تونس

المعهد العالي للموضة بالمنستير

الملتقى الدولي "مخبر الألوان " الدورة الثانية

الهويات اللونية: الألوان، الثقافات، المجالات والإبداعات

افتتاحية — الإشكالية

هل الألوان كامنة في الضوء، أم في العين، أم في الأشياء، أم في الدماغ؟

— هرفي فيشر، 2024

تكشف هذه المسألة منذ البداية عن التعقيد الفلسفي والعلمي والأنثروبولوجي الذي يميز اللون، والذي يشكل منذ قرون ركيزة أساسية في بناء الهويات الثقافية والفنية والتراثية والاجتماعية، وكذلك في صياغة المتخيلات والمعارف والممارسات. وهو بذلك يتجاوز المقاربة العلمية الصرفة (إ. نيوتن)، لينفتح على الأبعاد الإدراكية ويغدو ناقلاً حقيقياً للمعنى، ملامساً العاطفة أو الروحانية (ج. ف. غوته، رسالة في الألوان؛ و. كاندينسكي، الروحانية في الفن)، والذاكرة (م. باستورو)، والتمثل الرمزي أو الأسطوري (ر. بارت، أساطير؛ أ. إيكو، تاريخ الجمال؛ هـ. فيشر، تحليل أسطورة اللون). كما يبدو التناول السوسيولوجي للون أمراً لا مناص منه. فقد أبرز پ. بورديو أهمية الثقافة والتربية والتنشئة الاجتماعية في تكوّن «رأس المال الثقافي» (1979) الذي يوجد في ثلاث صور: «[...] في صورة استعدادات دائمة للجسد، [...] في صورة ممتلكات ثقافية [...] في صورة موضعة يجب إفرادها بالذكر» (المرجع نفسه). ووفق هذا الكاتب، فإن رأس المال الثقافي، بوصفه مجموعة من المعارف والكفاءات التي تنظم ممارسات الأفراد وتصوراتهم، يرتبط «بالجسد ويفترض التمثل الجسدي».

من هذا المنظور، يمكن اعتبار اللون «واقعة ثقافية كلية» (موس، 1950)، تعبّئ أبعاداً علمية وجمالية واجتماعية وجيوسياسية. وتتجاوز دراسة اللون المقاربة السوسيولوجية وحدها. فبالنسبة لباستورو، يمكن فهم الألوان بوصفها «بنى ثقافية متطورة» تتغير دلالتها بحسب السياقات التاريخية والاجتماعية والجغرافية. وهو يشدد على ضرورة إضفاء المشروعية على هذا الحقل المعرفي، مذكّراً بأن «تاريخ الألوان لم يكن عبثياً ولا تافهاً ولا لا أخلاقياً» (م. باستورو، 2017)، مؤكداً أن دراسة دلالاتها عبر العصور «لم يكن فيها شيء من الغموض الباطني». فاللون لا يمتلك تاريخاً فحسب، بل هو يحمل التاريخ، ويحمل معه، بلا شك، مجتمعاً بعينه، وما يخترقه وما يزعزعه، وتحولاته ومقاوماته، وتداخلاته مع مجالات ثقافية أخرى، وتعقيده، وربما مفارقاته أيضاً، والمقاربات المختلفة (العلمية وغير العلمية) التي تسعى إلى التفكير فيه، والجماعات البشرية التي تكوّنه، وأنماط استعماله وأساليب العيش المرتبطة به. فهل يمكن للون، هكذا موضوعاً في سياقه، أن يُتصوَّر بوصفه معلَماً من معالم الهوية؟

فنون ألوان ثقافة صناعة حدود عاطفة جماليات تجريب درجات لونية هويات إدراك تحليل أسطوري لوحة ألوان أصباغ إحساس مجاليات إقليم استعمالات

مفهوم الهوية اللونية

الكرومي واللوني: من المادة إلى الإحساس

يشكك الفنان المعاصر جوال أوبو، في سلسلة أعماله «ضد النظام الأخلاقي» C.L.O.M، في استعمال لون واحد بعينه؛ إذ يقترح بالمقابل تنصيبات مركّبة من أشياء وأشخاص حول اللون بكل تنوعه. وهو بذلك يرسم صورة مجتمع الاستهلاك الجماهيري، وربما عالم الفن ذاته. فأعماله C.L.O.M، بما تحمله من نزع للقداسة، مرآة لممارساتنا المجتمعية والاجتماعية التي تعيد ابتكارها. وبنقده للبعد الهوياتي للون الأحادي، يفكك جوال أوبو مجموعات متعددة من الهويات اللونية الممكنة، القائمة على تلقي الجمهور، الذي يصل إلى حد المشاركة الفعلية في أعمال أوبو، أو يمكن على الأقل، دون هذا البعد التفاعلي، أن يستند إلى إدراكه الحسي.

ست توترات مفاهيمية

الكرومي / اللوني

المادة / الإحساس

لوحة الألوان / الدرجة اللونية

الإدراك / الثقافة

الفردي / الجماعي

الإقليم / العولمة

استناداً إلى تلقي الجمهور هذا يمكن فهم مفهوم الهوية اللونية. فالصفة «الكرومية» تدل على اللون بوصفه إحساساً، بخلاف الصفة «اللونية» التي تخص اللون بوصفه مادة ملونة وفق مانليو بروزاتين (1986). وهكذا يحيل مصطلح «الكرومي» إلى «ظواهر الإدراك والإيحاء، دون محاولة التمييز، في تدفق الألوان، بين المدرِك والمدرَك» (بروزاتين، 1986، ص 27). فمصطلح الهوية اللونية لا يصف إذن مجموع المواد التي يستعملها الفنان لإنجاز عمله والمكوّنة «للوحة ألوانه»، بل تلك اللوحة كما تُدرَك وتُتلقّى في العاطفة التي تولّدها الألوان التي تحملها. ويتعلق الأمر إذن، بمعنى أدق، «بالدرجة اللونية» التي تعزفها جماعة ثقافية معينة، وفق المتخيلات التي تغذيها: فالألوان، بحسب هرفي فيشر (2023)، هي ألوان أساطيرنا.

كما تجمع الألوان بين الأبعاد الذاتية والثقافية، كما لاحظ ذلك ميشيل باستورو من قبل (1992). ويبدو أن الجماعي (من خلال متخيلاته الاجتماعية) يشرط إدراكنا الذاتي: «لا وجود لعين "بريئة" أو "صافية" تسجل إدراكاً للون يكون هو نفسه "موضوعياً" أو "طبيعياً" أو "كونياً"» (فيشر، 2023، ص 23). فهل يعني هذا أن الهوية اللونية لإبداع ما (تصويري، أو في المجال الأوسع للفنون التشكيلية، أو الزيّ، أو بشكل أعم في الإنتاج النسيجي، أو المعماري أو المحيطي مثلاً) تسمح بتحديد الموقع (الإيديولوجي، السياسي، المجتمعي) إن لم يكن بوصفه كذلك، فعلى الأقل وفق المتخيل الذي يكوّنه صاحبه عن ذاته، تبعاً لفكر كل من فيشر وكاستورياديس؟ هل يمكننا، من ناحية أخرى، أن نتحدث عن هوية لونية *متطوّرة* في صميم الممارسة الفنية، وهي هوية تستحضر تطوّر كلٍّ من التجربة الذاتية والمنطق الموضوعي لاستخدام اللون (ايتان، 2018)؟ وبشكل أوسع، هل يمكن تحديد هوية لونية من خلال استعمالاتنا أو عدم استعمالاتنا، وكذلك من خلال الفكرة الإدراكية والعاطفية التي نكوّنها عنها؟ «هل توجد هوية لونية للفضاء، للمدينة؟» (غايار، 2020). كيف تتناغم (أو تتنافر) مع الاختيارات أو المواثيق اللونية المعتمدة (على غرار مواثيق ورشتَي فرانس وميشال كلير مثلاً)؟ وهل يمكن الحديث من جديد عن «لوحة ألوان المدينة» (لوسيرف، 2000)؟ وما هو موقف الاتفاق أو على العكس المقاومة تجاه التوجهات الناشئة التي تحددها شركة بانتون تحت راية لون العام، والتي تتبنّاها صناعات الموضة والتصميم («سحابة راقصة» لعام 2026)؟ وهل يمكن، لا وصف هوية اللون فحسب، بل استكشافها أيضاً؟

نحو أربعة أقاليم لونية

نقترح مساءلة الهويات اللونية بالعودة إلى منابع استعمالات الألوان في أبعادها الثقافية، مع الوقوف عند الأقاليم وحدودها، واستكشاف ما يتحرك، في صميم تلقيها، من مسار صناعتها، سواء تعلق الأمر بدراسة علمية، أو باعتبار مجتمعي، أو بإبداع فني للمجموعات اللونية المعنية، وفق اختصاص محدد أو مقاربة متعددة الاختصاصات. والأسئلة المقترحة إرشادية وتحفيزية لتطوير إشكاليات مدعّمة بأمثلة دقيقة.

يقترح المؤتمر أربعة محاور تتيح مساءلة الهويات اللونية وفق أبعادها الثقافية والفنية والإقليمية والمادية.

المحاور الأربعة

01 الهويات الثقافية من خلال استعمالات الألوان

02 الهويات اللونية والجماليات في حقل الفنون التشكيلية

03 الهويات اللونية والمجاليات: إعادة التفكير في الأقاليم عبر اللون

04 الصناعة والعاطفة: عند تقاطع الماديات والدلالات

تطوير المحاور — I / II

01

المحور1

الهويات الثقافية من خلال استعمالات الألوان

يتعلق استعمال اللون هنا بعناصر تتجاوز المادية المحضة، لتوحي بالهويات الثقافية. وإذا كان كل لون يعيد تعريف فضاء وتاريخ، ويحيل إلى تراث، إلى إرث، إلى هوية وثقافة، فما هي إذن بروتوكولات هذه الاستعمالات؟ وما هي شروط وعناصر إدراك الأعمال وقراءتها؟

فهل يكون هذا الاستعمال، الذي يستدعي المرجعية، أو هذه المرجعية التي تملي استعمال اللون، ضرورياً اليوم لإعادة ابتكار اللون داخل الأطر وخارجها؟

تسهم الألوان، من بين ما تسهم فيه، في بناء الهويات الثقافية وتحولها. فهي تُدرج أنظمة من العلامات في سياقات تاريخية واجتماعية ودينية وسياسية ورمزية تشكّل «بنى ثقافية» حقيقية (باستورو، 2017). وتتفاوت دلالاتها واستعمالاتها بحسب المجتمعات والعصور، مسهمةً بذلك في هيكلة التمثلات الجماعية، والتعبير عن الانتماءات الاجتماعية والثقافية، وتمييز الجماعات، ونقل الإرث، وتشكيل الذاكرة الفردية والجماعية للإنسان. ويتعزز هذا البعد الرمزي بـ«تحليل أسطورة اللون» الذي طوّره هرفي فيشر، مؤكداً أن «الأنظمة اللونية واستعمالاتها الاجتماعية كانت دائماً مقننة ومضبوطة بصرامة في جميع العصور وجميع المجتمعات من قِبل السلطات الأرواحية والدينية والسياسية، والرأسمالية والرقمية اليوم» (2024).

إلى أي مدى يمكن النظر إلى الألوان بوصفها معالم هوياتية؟ وكيف تسهم في بناء نواقل الذاكرة والتراث الثقافي؟ وكيف تتحول أو تُعاد ملكيتها أو تُبتكر من جديد في سياقات العولمة والتهجين الثقافي؟

02

المحور2

الهويات اللونية والجماليات في حقل الفنون التشكيلية

إذا كنا نتعرف على بصمة الفنان من خلال أسلوبه أو لوحة ألوانه، رغم ما يخوضه أحياناً من استكشافات عبر «مراحل» في مسيرته الإبداعية، فهل يمكن رصد جماعات أسلوبية ولونية لا تتطابق بالضرورة مع «تيارات فنية» أو «مجموعات فنانين» سبق أن حددها تاريخ الفن؟ وإلى أي مدى يمكن الحديث، في مجالي الفن والتصميم، عن هويات لونية، وما هي الآثار الجمالية التي يمكن أن تحدثها؟ وإذا كان اللون يتجاوز المسار الشكلي للإدراك البصري، متحولاً إلى مفهوم قادر على إثراء المعجم الجمالي وأجهزة الوساطة، فهل يمكنه عندئذ أن يولّد أشكالاً جديدة من شروط تلقي العمل الفني وإدراكه (التجربة الحسية والمعرفية والثقافية)؟ وكيف تتيح النصوص والحوارات والشهادات أو اقتباسات الفنانين تحديد الدلالات وأنماط التملك المرتبطة بهذه التجارب اللونية المفاهيمية؟ وبأي معنى يمكن لطرائق الإبداع البيئي، المصحوبة بمؤشرات برامجية، أن تغيّر تصوراتنا للدرجات اللونية المندمجة ثقافياً؟

سواء «أُدركت كنموذج نوعي» أو «عُوملت كنمط عام لتجلي الأشياء الظاهراتي» (فونونبورجي، 2024)، يشكل اللون تجربة جمالية قادرة على كشف متخيلات جماعية، وأشكال انتماء، وطرائق فريدة لسكنى الفضاء التشكيلي البصري. فبأي معنى يشكّل مسار الإبداع المنخرط هذه التجربة؟

03

المحور3

الهويات اللونية والمجاليات: إعادة التفكير في الأقاليم عبر اللون

يتناول هذا المحور اللون بوصفه ناقلاً قوياً للهوية الإقليمية. فسواء عزّز ارتباطاً إقليمياً أو أحدث قطيعة معه، يرسم اللون في آن واحد الحدود المرئية وغير المرئية لفضاء ما. وبالاستناد إلى مفهوم «المجالية»، المدرَك بوصفه البعد المكاني للأفعال الاجتماعية وطريقة تفاعل الأفراد مع الفضاءات، يتعلق الأمر بتحليل كيف تصوغ الثقافات هويات لونية فريدة أو متعددة. وبما أن الفضاء تصوغه العلاقات الاجتماعية وينقل تجارب حسية معاشة، فإن اللون يعمل فيه بوصفه معلَماً للانتماء متعدد المقاييس. و«جغرافيا اللون» مفهوم معترف به دولياً طوّره جان-فيليب لونكلو ودومينيك لونكلو (لونكلو ولونكلو، 1995). وهو يفحص التفاعل بين المواد المحلية، كالجيولوجيا والمناخ، والبيئة المشيّدة، كالتقاليد الثقافية، من أجل كشف الهوية اللونية لمسكن أو فضاء بعينه. وفي السياقات الحضرية، يشكل اللون مفهوماً ثقافياً دينامياً في تحول مستمر، إذ يمكن أن تتغير دلالته وإنتاجه ورؤيته تغيراً جذرياً عبر الزمن، عاكسة بذلك الهوية اللونية المتطورة للمجتمعات. فكيف يحدد اللون الاندماج في فضاء مسكون أو التوتر معه، وكيف يسهم في بناء الهويات الإقليمية أو في تفكيكها؟

04

المحور4

الصناعة والعاطفة: عند تقاطع الماديات والدلالات

لا يُختزل اللون في معطى بصري محض، بل يشكل وسيطاً في توسع مستمر، تمثل صناعته مساراً من التحول الكيميائي والتقني والحسي، يصوغ في آن واحد إمكاناته الرمزية والاستعمالات التي تصنعها منه المجتمعات. أصباغ طبيعية أو اصطناعية، مواد ملونة، أجهزة رقمية: يفضي تنوع الحوامل وتقنيات إنتاج اللون إلى تجارب لونية تتجاوز أبعادها العاطفية والرمزية والجمالية الأطر الكلاسيكية للإدراك والتلقي.

إن التفكير في صناعة اللون هو أيضاً مساءلة لبعده البيئي. فبين الاستخراج والتركيب والتدوير، تستدعي مسارات الصباغة والتلوين والتخضيب موارد ومهارات ومسؤوليات بيئية. ويدعو ظهور الملونات ذات المصدر الحيوي، والأصباغ منخفضة الأثر، والتقنيات الجديدة للتلوين (غيري وديباز، 2025) إلى إعادة التفكير في اللون بوصفه فعل إبداع تجريبي وبيئي في آن، حيث يعيد الابتكار المادي تعريف العلاقات بين المبدعين والمواد والحوامل والأوساط.

من خلال دراسة تقنيات اللون وموادّه، والأبعاد العاطفية والحسية للتجارب اللونية في الموضة والنسيج، ومسارات الإبداع والصناعة والتصميم البيئي، والممارسات الفنية والتصميمية، ما هي التحولات المعاصرة للماديات الملونة في العصر الرقمي والبيوتكنولوجي والبيئي؟ وإلى أي مدى تعيد أنماط صناعة اللون وتحويله ووساطته تشكيل تجاربنا الإدراكية والعاطفية في مجال الموضة والنسيج؟ وكيف تجدد ممارسات الإبداع اللوني العلاقة بين المادة والعاطفة؟ وما هي الممارسات الفنية المعاصرة التي تتيح استعادة تجربة حسية وعاطفية ومتجسدة للون؟

وما هي الانعكاسات المترتبة على ذلك بالنسبة للاختيارات اللونية، بين الإرث الحرفي والابتكار الصناعي والمسؤولية البيئية؟

المراجع الببليوغرافية

ببليوغرافيا إرشادية

- Barthes, R. (1957). Mythologies. Paris : Seuil.
- Bourdieu, P. (1979). Les trois états du capital culturel. Actes de la recherche en sciences sociales, 30, 3-6. https://doi.org/10.3406/arss.1979.2654
- Brusatin, M. (1986). Histoire des couleurs. Paris : Flammarion.
- Castoriadis, C. (1975). L'institution imaginaire de la société. Paris : Seuil.
- Eco, U. (2004). Histoire de la beauté. Paris : Flammarion.
- Fischer, H. (2023). Mythanalyse de la couleur. Paris : Gallimard.
- Fischer, H. (2024). « Les couleurs du monde sont celles de nos mythes ». Encyclopédie numérique des couleurs. https://encyclopedienumeriquedescouleurs.com/mythanalyse-de-la-couleur-les-couleurs-du-monde-sont-celles-de-nos-mythes/
- Gaillard, A. (dir.). (2020). Couleurs et identités à l'époque des Lumières. Lumières, 36. Presses Universitaires de Bordeaux.
- Guerry, E., & Diaz, L. (2025). « Colorants biosourcés pour une industrie de la couleur textile plus verte : cas de la synthèse enzymatique Pili © ». Technologie et Innovations, 10 (1). https://doi.org/10.21494/ISTE.OP.2025.1245
- Goethe, J. W. von. (1996). Traité des couleurs. Paris : Triades.
- Kandinsky, W. (1989). Du spirituel dans l'art et dans la peinture en particulier. Paris : Denoël.
- Lecerf, G. (2000). « Culture de la couleur et territoires. Toulouse-Tétouan : notes sur les tensions entre modèles chromatiques ». Horizons Maghrébins — Le droit à la mémoire, 42, 107-117.
- Lenclos, J.-P., & Lenclos, D. (1995). Les Couleurs de l'Europe : Géographie de la couleur. Paris : Éditions du Moniteur.
- Lévy, J., & Lussault, M. (dir.). (2013). Dictionnaire de la géographie et de l'espace des sociétés. Paris : Belin.
- Mauss, M. (1950). Sociologie et anthropologie. Paris : Presses Universitaires de France.
- Lussault, M. (2007). L'Homme spatial. La construction sociale de l'espace humain. Paris : Seuil.
- Pastoureau, M. (1992). Dictionnaire des couleurs de notre temps. Symbolique et société. Paris : Bonneton.
- Pastoureau, M., & Gruet, B. (2017). « Michel Pastoureau et l'imaginaire des couleurs ». La Géographie, 1567 (4), 12-15. https://doi.org/10.3917/geo.1567.0012
- Wunenburger, J.-J. (2024). « Problèmes philosophiques de la couleur ». Encyclopédie numérique des couleurs. https://encyclopedienumeriquedescouleurs.com/problemes-philosophiques-de-la-couleur/

دعوة للمشاركة

شروط التقديم

الخاصة بالمداخلات والملصقات العلمية

يمكن أن تكون المداخلة لباحث(ة) يشتغل على تقنية محددة أو منطقة ثقافية بعينها، أو لفنان(ة)-باحث(ة) حول ممارسته الخاصة، أو لثنائي منظِّر(ة) وفنان(ة) مشتركَين في بحث يتناول إبداع الثاني. ويجب أن تستند إلى مدوّنة وميدان وأمثلة دقيقة.
يوصى بشدة بأن تنكبّ الدراسة على لون واحد محدد (أو عدة ألوان إن تعلق الأمر بلوحة ألوان)، محدد ومقيس ومرصود وفق شفرته السداسية العشرية:https://encycolorpedia.fr/
يجب تحديد أي استعمال لأجهزة قياس اللون (كمقياس الألوان أو مطياف الألوان اللوني) داخل النص.
ستُستكمل البرنامج العلمي بورشة عمل مخصصة لطرائق قياس الألوان واستعمال أجهزة قياس الألوان.

يجب أن يتضمن كل اقتراح:

الملخص

800 كلمة كحد أقصى — بما في ذلك العنوان وخمس كلمات مفتاحية والمراجع الببليوغرافية. الإشكالية، المدوّنة أو المواد المعتمدة، المنهجية، النتائج المتوقعة أو آفاق البحث.

هوية صاحب(ة) المداخلة

الاسم واللقب، الصفة أو الوظيفة، المؤسسة الانتماء، البريد الإلكتروني، وسيرة ذاتية في حدود 200 كلمة كحد أقصى.

المحور الموضوعاتي

الإشارة إلى المحور من بين المحاور الأربعة المقترحة — 1 أو 2 أو 3 أو 4.

ستُستكمل البرنامج العلمي بورشة عمل مخصصة لطرائق قياس الألوان واستعمال أجهزة قياس الألوان.

الأجل الأقصى للتقديم

10 أكتوبر 2026

https://enccolorlab.sciencesconf.org

enc@usf.tn

يجب إيداع مقترحات المداخلات قبل **10 أكتوبر 2026** عبر منصة المؤتمر (بعد إنشاء حساب) وكذلك عبر البريد الإلكتروني(enc@usf.tn) . وستستفيد المداخلات المقدَّمة بلغة غير الفرنسية من ترجمة آلية تلقائية إلى الفرنسية أثناء بثها.
وإلى جانب نسخة موسعة تُخصص لنشر النصوص المنبثقة عن المداخلات (**أعمال المؤتمر أو مؤلَّف جماعي**)، يمكن أن تكون المداخلات موضوع **مقالات قصيرة للموسوعة الرقمية للألوان (ENC)**، بناءً على طلب إدارة الموسوعة، ضمن محور البحث «الفنون والإبداع» أساساً، مع إمكانية ارتباطها أيضاً بمحور «التقنية والعلوم»، أو محور «الأنثروبولوجيا، التاريخ، الثقافة»، أو محور «اللسانيات، الأدب، التواصل»، أو محور «الجماليات، علم النفس، الفلسفة»، أو محور «المجاليات واللون».

الجدول الزمني والتنظيم

التقييم

التحكيم المزدوج الأعمى

ستُقيَّم المقترحات وفق نظام التحكيم المزدوج الأعمى. وسيُعلَم أصحاب المقترحات بقبول أو رفض مقترحاتهم بتاريخ 10 نوفمبر 2026.

معلومات عملية

التواريخ والمكان

سيُعقد المؤتمر من 16 إلى 19 أفريل 2027 بالمعهد العالي للموضة بالمنستير، جامعة المنستير.

الإقامة

تبقى مصاريف التنقل والإقامة (السكن والإطعام) على عاتق المشاركين والمشاركات. وستُعلن لاحقاً طرائق الحجز والأسعار التفضيلية التي جرى التفاوض بشأنها مع أحد فنادق المنستير.

البرنامج الثقافي

سيرافق المؤتمرَ معرضٌ فني وبرنامج ثقافي. وقد يُطلب من المشاركين والمشاركات المساهمة في الأنشطة المصاحبة. ومن المتوقع أن يُعقد جزء من المؤتمر بمتحف الجم، حيث ستُنظَّم زيارة علمية، إلى جانب عروض تراثية أخرى محتملة من شأنها إثراء التبادلات العلمية.

اللجنة العلمية

- إلودي بيشيراس(Becheras, Elodie) ، أستاذة محاضِرة، مديرة المعهد العالي للون والصورة والتصميم، جامعة تولوز 2 — جان جوريس.
- فاتح بن عامر (Ben Ameur, Fetah) ، أستاذ، جامعة صفاقس، تونس.
- سامي بن عامر (Ben Ameur, Sami) ، أستاذ متقاعد (فخري)، جامعة تونس، تونس.
- مختار بن هندة (Ben Henda, Mokhtar) ، أستاذ محاضِر (تأهيل جامعي)، جامعة بوردو مونتين، فرنسا.
- سامي بشير (Bchir, Sami) ، أستاذ محاضِر (تأهيل جامعي)، جامعة سوسة، تونس.
- حبيب بيدة (Bida, Habib) ، أستاذ متقاعد (فخري)، جامعة تونس، تونس.
- محمد بوعتور (Bouattour, Mohamed) ، أستاذ، جامعة صفاقس، تونس.
- سيلين كومون (Caumon, Céline) ، أستاذة، جامعة تولوز جان جوريس، فرنسا.
- دومينيك شاتو (Château, Dominique) ، أستاذ متقاعد (فخري)، جامعة باريس 1 — بانتيون-السوربون، فرنسا.
- لوران كوليه (Collet, Laurent) ، أستاذ، جامعة مونبلييه، فرنسا.
- محمد الجربي (Djerbi, Mohamed) ، أستاذ، جامعة صفاقس، تونس.
- جيروم دوبون (Dupont, Jérôme) ، أستاذ محاضِر (تأهيل جامعي)، جامعة نيم، فرنسا.
- أنينيا دوارتي (Duarte, Aninha) ، أستاذة، الجامعة الفدرالية بأوبرلانديا، البرازيل.
- باتريشيا فرانسا-أوشيه (França-Huchet, Patricia) ، أستاذة، الجامعة الفدرالية بميناس جيرايس، البرازيل.
- أوريليا غايار (Gaillard, Aurélia) ، أستاذة، جامعة بوردو مونتين، فرنسا.
- مفيدة غضبان (Ghodhbane, Moufida) ، أستاذة، جامعة تونس، تونس.
- ماركو جيانوتي (Giannotti, Marco) ، أستاذ، جامعة ساو باولو، البرازيل.
- فاتن حسين (Houcine, Faten) ، أستاذة محاضِرة، جامعة قرطاج، تونس.
- نيكوليتا كيرينسكا (Kerinska, Nicoleta) ، أستاذة محاضِرة، الجامعة التقنية لإقليم أو-دو-فرانس، فرنسا.
- ناجي العذاري (Ladhari, Neji) ، أستاذ، جامعة المنستير، تونس.
- برنار لافارغ (Lafargue, Bernard) ، أستاذ متقاعد (فخري)، جامعة بوردو مونتين، فرنسا.
- غي لو سيرف (Le Cerf, Guy) ، أستاذ متقاعد (فخري)، جامعة تولوز جان جوريس، فرنسا.
- كاميلا موريرا (Moreira, Camila) ، أستاذة، الجامعة الفدرالية بميناس جيرايس، البرازيل.
- سوزان مولر (Müller, Susanne) ، أستاذة محاضِرة، جامعة لورين، فرنسا.
- أوليفييه نانيبييري(Nannipieri, Olivier) ، أستاذ (الانتماء المؤسسي قيد الإتمام.)
- كلير نواي(Noy, Claire) ، أستاذة، جامعة مونبلييه، فرنسا.
- فيرينا م. شيندلر (Schindler, Verena M.) ، رئيسة مجموعةECD ، الرابطة الدولية للونAIC ، سويسرا.
- صامويل سونييكي(Szoniecky, Samuel) ، أستاذ محاضِر، جامعة باريس 8، فرنسا.
- منير التريكي(Triki, Mounir) ، أستاذ، جامعة صفاقس، تونس.
- علي والي(Wali, Ali) ، أستاذ، جامعة صفاقس، تونس.
- جان-جاك وونيبورغر(Wunenburger, Jean-Jacques) ، أستاذ متقاعد (فخري)، جامعة جان مولان ليون 3، فرنسا.

اللجنة التوجيهية

- سيسيل كروس(Croce, Cécile) ، أستاذة، المديرة المشاركة لمخبر البحثMICA ، جامعة بوردو مونتين، فرنسا.
- مفيدة غضبان(Ghodhbane, Moufida) ، أستاذة، مديرة مدرسة الدكتوراه في الفنون والثقافة، جامعة تونس، تونس.
- فاتن حسين(Hussein, Faten) ، مديرة الشؤون الأكاديمية، المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية والتعمير(ENAU) ، جامعة قرطاج، تونس.
- محمد الجربي(Jerbi, Mohamed) ، أستاذ، مدير مدرسة الدكتوراه في الآداب والفنون والعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس(FLSHS) ، جامعة صفاقس، تونس.
- كاميلا موريرا(Moreira, Camila) ، أستاذة، مديرة كلية الفنون الجميلة(EBA) ، الجامعة الفدرالية بميناس جيرايس(UFMG) ، البرازيل.
- معز سفطة(Safta, Moez) ، أستاذ، مدير المعهد العالي للفنون الجميلة بتونس، جامعة تونس، تونس.
- فيرينا م. شيندلر(.Schindler, Verena M) ، باحثة في اللون البيئي وخبيرة دولية، رئيسة فريق دراسة التصميم اللوني البيئي، الرابطة الدولية للون.(AIC)
- جهان الطرابلسي(Trabelsi, Jihen) ، مديرة المعهد العالي للأزياء بالمنستير، جامعة المنستير، تونس.
- رمزي التركي(Turki, Ramzi) ، أستاذ محاضِر (تأهيل جامعي)، رئيس وحدة بحث الفنون والتصميم والتقنيات الجديدة (ADNT)، مخبر البحثLLTA ، جامعة صفاقس، تونس.

لجنة التنظيم

- هالة بنالشيخ (Becheikh, Hela) ، جامعة تونس، تونس.
- توما برونيل(Brunel, Thomas) ، جامعة بوردو مونتين، فرنسا.
- سندس قرقوبي(Gargoubi, Sondes) ، جامعة المنستير، تونس.
- وسام غرس الله(Gharsallah, Wissem) ، جامعة تونس، تونس.
- أميرة جغمون(Jaghmoun, Amira) ، جامعة المنستير، تونس.
- إليسآر كانسو(Kanso, Elissar) ، جامعة بول فاليري مونبلييه 3، فرنسا.
- عواطف الخضراوي(Khadraoui, Awatef) ، جامعة المنستير، تونس.
- أحمد كريّم(Kraiem, Ahmed) ، جامعة المنستير، تونس.
- رندة التواتي(Touati, Randa) ، جامعة سوسة، تونس.
- أنجلين فالنتيني(Valentini, Angéline) ، جامعة بوردو مونتين، فرنسا.

الإدارة العلمية

- سيسيل كروس(Croce, Cécile) ، أستاذة، جامعة بوردو مونتين، فرنسا.
- معز صفطة(Safta, Moez) ، أستاذ، جامعة تونس، تونس.
- رمزي التركي(Turki, Ramzi) ، أستاذ محاضِر (تأهيل جامعي)، جامعة صفاقس، تونس.

المؤسسات والشركاء وجهة الاتصال

المؤسسات المنظِّمة

— وحدة بحث الفنون والتصميم والتقنيات الجديدة (ADNT) — مخبر اللغة والآداب والفنون والتقنيات (LLTA)، مخبر الدراسات والبحوث البينية والمقارنة (LERIC)، ومدرسة الدكتوراه في الآداب والفنون والعلوم الإنسانية؛ كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس (FLSHS)، جامعة صفاقس.

— وحدة البحث في الوساطة والإعلام والاتصال والفنون (MICA UR 4426)، جامعة بوردو مونتاني.

— مدرسة الدكتوراه في الفنون والثقافة، والمعهد العالي للفنون الجميلة بتونس (ISBAT).

— مركز البحث في الرسم المعاصر NEDEC ومدرسة الفنون الجميلة، الجامعة الفيدرالية لميناس جيرايس.

— مدرسة الدكتوراه في العلوم والهندسة المعمارية، والمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية والتعمير بتونس.

— المعهد العالي للموضة بالمنستير، جامعة المنستير.

الشركاء

— المندوبية الجهوية للثقافة بالمنستير.

— مجموعة الدراسة حول التصميم اللوني البيئي SG ECD - الرابطة الدولية للون (SG ECD) التابعة لـ AIC.

— المركب الثقافي بالمنستير.

مكان وصيغة الحدث

المنستير، تونس — حدث حضوري بالموقع.

الاتصال

enc@usf.tn

https://enccolorlab.sciencesconf.org

الموسوعة الرقمية للألوان — encyclopedienumeriquedescouleurs.com